



ما هو تسمم الحمل؟

تسمم الحمل هو حالة يمكن أن تحدث أثناء الحمل عندما يكون لديك ارتفاع في ضغط الدم ومستويات عالية من البروتين في البول. عادة ما يظهر بعد 20 أسبوع من الحمل ويمكن أن يؤدي إلى مضاعفات خطيرة. يمكن أن يحدث أيضاً بعد فترة وجيزة من الولادة.

ما هي العلامات والأعراض؟

ارتفاع ضغط الدم (يراقبه مقدم الرعاية الصحية لك قبل الولادة).



الشعور بصداع في مقدمة الرأس و/أو بين العينين ولا يزول (حتى بعد تناول الأسيتامينوفين [على سبيل المثال، تايلنول أو البديل من الماركات العامة]).



التغيرات البصرية مثل عدم وضوح الرؤية أو رؤية بقع.



ألم لا يزول في الجانب الأيمن العلوي من البطن (حيث يوجد الكبد).



تورم في اليدين أو الوجه أو القدمين (قد يكون أو لا يكون ذا صلة).



زيادة مفاجئة في الوزن.



ضيق التنفس أو ألم في الصدر.



مَن في خطر؟

قد تكونين أكثر عرضة للإصابة بتسمم الحمل إذا كنت:

- ✓ حامل لأول مرة
- ✓ عمرك أقل من 20 عاماً أو أكبر من 40 عاماً
- ✓ عانيت من تسمم الحمل في حمل سابق
- ✓ لديك تاريخ عائلي للإصابة بتسمم الحمل أو ارتفاع ضغط الدم
- ✓ حامل في أكثر من طفل
- ✓ تعاني من السمنة
- ✓ مصابة بداء السكري أو بعض الحالات الصحية قبل الحمل
- ✓ لديك شريك جديد في هذا الحمل
- ✓ سمراء اللون أو من أصل أفريقي أو من السكان الأصليين أو الوافدين الجدد (وتصابين به لا بسبب العوامل البيولوجية ولكن بسبب عدم المساواة في الوصول إلى الرعاية الصحية أو الحواجز اللغوية أو التمييز).



هل يمكن الوقاية من تسمم الحمل؟

اتخاذ إجراءات مبكرة مهمة جداً. قد يوصي مقدم رعاية ما قبل الولادة بتناول جرعة منخفضة من الأسبرين لتقليل خطر الإصابة الشديدة لتسمم الحمل في بداياته، حتى لو لم يكن لديك أي من عوامل الخطر المذكورة في الصفحة السابقة.

ما هو الأسبرين؟

الأسبرين، المعروف أيضاً باسم حمض أسيتيل الساليسيليك (ASA)، هو دواء يمكن تناوله بجرعات منخفضة للمساعدة في تقليل خطر الإصابة بتسمم الحمل.

متى يجب أن أطلب تعاطي ASA؟

إذا كان لديك أي من عوامل خطر الإصابة بتسمم الحمل، فأسألي مقدم رعاية ما قبل الولادة عما إذا كان بدء جرعة منخفضة من ASA في نهاية الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل يمكن أن يساعد. الجرعة هي 162 مجم (قرصان 81 مجم) تؤخذ في وقت النوم.

كيف يعمل الأسبرين ASA؟

يساعد الأسبرين ASA على تحسين تدفق الدم إلى المشيمة، مما يقلل من خطر الإصابة بتسمم حمل شديد في بدايته. يكون الأسبرين أكثر فاعلية عندما تتعاطينه قبل اتمام 16 أسبوعاً من الحمل. عادة ما يخبرك مقدم رعاية ما قبل الولادة بالتوقف عن تناول جرعة منخفضة من الـ ASA عند حوالي 36 أسبوعاً من الحمل.

تعتبر جرعة منخفضة من الأسبرين ASA آمنة بشكل عام أثناء الحمل عندما يوصي بها مقدم رعاية ما قبل الولادة.



ما يمكنك فعله

- ✓ **كوني استباقية:** إذا كنت أكثر عرضة للإصابة بتسمم الحمل، فأسألي مقدم رعاية ما قبل الولادة عن بدء جرعة منخفضة من الأسبرين ASA.
- ✓ **راقبي صحتك:** احضري جميع مواعيد زيارات فحص ما قبل الولادة لتتبع ضغط الدم والصحة العامة، وللكشف عن المشكلات الأخرى التي قد تكون ناجمة عن تسمم الحمل، مثل مشاكل نمو طفلك.
- ✓ **الإبلاغ عن الأعراض:** إذا كنت تعاني من أي أعراض مقلقة، فاتصلي بمقدم رعاية ما قبل الولادة على الفور.

اطلبي الرعاية الفورية إذا كنت تعاني من صداع شديد أو رؤية غير واضحة أو تورم مفاجئ في يديك أو وجهك أو قدميك أو ألم في بطنك.



لماذا الاكتشاف المبكر مهم



يعد الكشف المبكر عن تسمم الحمل أمراً مهماً لأنه يمكن أن يؤدي إلى مضاعفات شديدة مثل:

- ← **الخداج (الولادة المبكرة):** احتمالية ولادة طفلك قبل الأوان (قبل 37 أسبوعاً) يمكن أن تزيد مع تسمم الحمل.
- ← **الأطفال المولودين بحجم صغير بالنسبة لعمر الحمل (SGA):** يمكن أن يؤدي تسمم الحمل إلى نمو محدود للجنين، مما يعني أن طفلك قد يكون أصغر من المتوقع بالنسبة لعمر الحمل.
- ← **تلف الأعضاء:** يمكن لتسمم الحمل أن يسبب في تلف الأعضاء الحيوية مثل الكلى والكبد.
- ← **تسمم الحمل:** حالة تهدد الحياة حيث تحدث نوبات تشنجية، والتي يمكن أن تكون خطيرة عليك وعلى الطفل.

متابعة الرعاية مهمة. يمكن لارتفاع ضغط الدم أثناء الحمل أن يزيد من خطر الإصابة بأمراض القلب في وقت لاحق من العمر. المتابعة المنتظمة مع مقدم الرعاية الصحية الخاص بك بعد ولادة الطفل مهم حتى يستقر ضغط الدم. الفحص الصحي للقلب والاستشارات لأي حمل مستقبلي يوصى بها أيضاً بعد ستة أشهر من الولادة.



تذكري: لا يزال من الممكن حدوث تسمم الحمل لدى الأفراد الذين ليس لديهم عوامل خطر معروفة. الاكتشاف المبكر، بما في ذلك احتمال بدء جرعة منخفضة من الأسبرين ASA في وقت مبكر من الحمل، يُحدث فرقاً كبيراً. تحدثي دائماً مع مقدم رعاية ما قبل الولادة الخاص بك لوضع خطة مخصصة تناسبك أنت وطفلك.